

أحكام القرآن

@ 143 \$ سورة الحجرات فيها سبع آيات \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 1 .

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$.

وفيه خمسة أقوال .

الأول أن قوماً كانوا يقولون لو أنزل في كذا وكذا فأنزل الله هذه الآية قاله قتادة .

الثاني نهوا أن يتكلموا بين يدي كلامه قاله ابن عباس .

الثالث لا تفتاتوا على الله ورسوله في أمر حتى يقضي الله على لسان رسول الله ما يشاء قاله مجاهد .

الرابع أنها نزلت في قوم ذبحوا قبل أن يصلّي النبي فأمرهم أن يعيدوا الذبح قاله الحسن .

وفي الصحيح أن النبي قال لأصحابه في يوم الأضحية من ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدّمه لأهله فقام أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهي فيه اللحم وإنني ذبحت قبل أن أصلّي وعندي عناق جذعة خير من شاتي لحم فقال تجزئك ولن تجزئ عن أحد بعدك